

# لا يأتون بمثله

الشيخ محمد قطب

موقع الصحوة

<http://www.sahwah.net>

## مقدمة

منذ فترة من الزمن، ظهر على ((الإنترنت)) كلام مسجوع من تأليف عربى لا يدين بالإسلام، يعيش فى أمريكا، يحاول فيه أن يقلد النسق القرآنى، من حيث تقسيم الكلام إلى عبارات مسجوعة تنتهى بحرف الميم أو النون مسبوقة بمد يائى أو واوى 0 ووطن المسكين أنه قد أتى بما لم تستطعه الأوائل، كما قال الشاعر:

وانى وإن كنت الأخيرة زمانه      لآت بما لم تستطعه الأوائل<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> البيت لأبى العلاء المعرى 0

كما ظن أنه بعمله هذا قد أبطل التحدى الذى تحدى الله به الإنس والجن حين قال سبحانه: (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً)<sup>(1)</sup> وكأنه يقول: هاأنذا قد أتيت بمثله! وإذا فقد أبطلت التحدى، وأبطلت دعوى الإعجاز القرآنى الذى قامت عليه رسالة محمد ﷺ

فإنه لو كان بعض هؤلاء المشركين قد أتوا بمثل هذا القرآن، لكانوا قد أبطلوا دعوى الإعجاز القرآنى، ولقد أبطلت دعوى الإعجاز القرآنى، وأبطلت دعوى الإعجاز القرآنى الذى قامت عليه رسالة محمد ﷺ

فإنه لو كان بعض هؤلاء المشركين قد أتوا بمثل هذا القرآن، لكانوا قد أبطلوا دعوى الإعجاز القرآنى، ولقد أبطلت دعوى الإعجاز القرآنى، وأبطلت دعوى الإعجاز القرآنى الذى قامت عليه رسالة محمد ﷺ

فإنه لو كان بعض هؤلاء المشركين قد أتوا بمثل هذا القرآن، لكانوا قد أبطلوا دعوى الإعجاز القرآنى، ولقد أبطلت دعوى الإعجاز القرآنى، وأبطلت دعوى الإعجاز القرآنى الذى قامت عليه رسالة محمد ﷺ

فإنه لو كان بعض هؤلاء المشركين قد أتوا بمثل هذا القرآن، لكانوا قد أبطلوا دعوى الإعجاز القرآنى، ولقد أبطلت دعوى الإعجاز القرآنى، وأبطلت دعوى الإعجاز القرآنى الذى قامت عليه رسالة محمد ﷺ

فإنه لو كان بعض هؤلاء المشركين قد أتوا بمثل هذا القرآن، لكانوا قد أبطلوا دعوى الإعجاز القرآنى، ولقد أبطلت دعوى الإعجاز القرآنى، وأبطلت دعوى الإعجاز القرآنى الذى قامت عليه رسالة محمد ﷺ

فإنه لو كان بعض هؤلاء المشركين قد أتوا بمثل هذا القرآن، لكانوا قد أبطلوا دعوى الإعجاز القرآنى، ولقد أبطلت دعوى الإعجاز القرآنى، وأبطلت دعوى الإعجاز القرآنى الذى قامت عليه رسالة محمد ﷺ

<sup>1</sup> سورة الإسراء: 88  
<sup>2</sup> سورة النمل : 14  
<sup>3</sup> سورة آل عمران : 49

(3)

المعنى الذي يفسر به قوله تعالى "فمن قرأ القرآن فليكن له به أجره" هو أن كل من قرأ القرآن ولو حرفاً واحداً فإنه يستحق الأجر الذي وعد الله به. وهذا الأجر هو الثواب الذي لا يحصى ولا ينفد، وهو الذي يضاعف له أجره بما يحب. وهذا هو المعنى الذي يفسر به قوله تعالى "فمن قرأ القرآن فليكن له به أجره" (سورة النور: 35).

وهذا هو المعنى الذي يفسر به قوله تعالى "فمن قرأ القرآن فليكن له به أجره" (سورة النور: 35). وهذا هو المعنى الذي يفسر به قوله تعالى "فمن قرأ القرآن فليكن له به أجره" (سورة النور: 35).

وهذا هو المعنى الذي يفسر به قوله تعالى "فمن قرأ القرآن فليكن له به أجره" (سورة النور: 35). وهذا هو المعنى الذي يفسر به قوله تعالى "فمن قرأ القرآن فليكن له به أجره" (سورة النور: 35).

وهذا هو المعنى الذي يفسر به قوله تعالى "فمن قرأ القرآن فليكن له به أجره" (سورة النور: 35).

وهذا هو المعنى الذي يفسر به قوله تعالى "فمن قرأ القرآن فليكن له به أجره" (سورة النور: 35). وهذا هو المعنى الذي يفسر به قوله تعالى "فمن قرأ القرآن فليكن له به أجره" (سورة النور: 35).

وهذا هو المعنى الذي يفسر به قوله تعالى "فمن قرأ القرآن فليكن له به أجره" (سورة النور: 35).

وهذا هو المعنى الذي يفسر به قوله تعالى "فمن قرأ القرآن فليكن له به أجره" (سورة النور: 35).

ولن يفى كتاب واحد- مهما تضخمت صفحاته- بالحديث عن كل مجالات الإعجاز في القرآن، فهي في حاجة إلى أن يتفرغ لها كتاب وباحثون، بحيث تتكون من مجموع بحوثهم مكتبة كاملة من إعجاز القرآن، سواء الإعجاز

<sup>1</sup>(5) سورة النور: 35  
<sup>2</sup>سورة الصف (8,9)

البياني الذي لا تنفذ عجائبه، أو الإعجاز الدعوى، بوصفه كتاب دعوة قد أبرز عقيدة التوحيد الصافية كما لم يبرزها كتاب قط، ودخل بها إلى قلوب البشر من جميع منافذها وأقطارها كما لم يفعل كتاب قط، أو الإعجاز التشريعي الذي تضمن شريعة متكاملة وافية بحياة البشر ومتطلبات وجودهم لا في زمان نزولها فحسب، بل مهما امتد بهم الزمن وتعددت مجالات الوجود، أو الإعجاز التربوي الذي أخرج خير أمة أخرجت للناس، أو الإعجاز العلمي الذي تتكشف آياته كلما زاد البشر علماً بما حولهم من الكون 00

ولكن ضخامة الجهد المطلوب، وسعة الميادين المفتوحة للدراسة والبحث، لا تمنعني أن أدلى بجهدى المتواضع الذى لا أبغى به أكثر من أن يكون مجرد إرشادات، لعلها تحفز الباحثين إلى أن يبحثوا، والمفكرين إلى أن يتدبروا كما أمرهم الله: (أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً) (1) 0

أرجو الله أن يجعل هذا العمل خالص لوجهه، وأن يتقبل منى جهدى على ضالته، وأن يعيننى على ذكره وشكره وحسن عبادته؛ فما أحوجنى إلى عون، وما أحوجنى إلى رضاه، وما أحوجنى إلى عفوه عن الزلات والهفوات والغفلات 00 اللهم عفوك ورضاك يا أكرم الأكرمين 0

### من الإعجاز البياني

كتب الكثير عن الإعجاز البياني للقرآن، ولست هنا أضيف شيئاً إلى ما قيل، وإنما هى وقفات سريعة تمثل بعض إنطباعاتى فى هذا المجال 0

أشرت من قبل فى كتاب ((دراسات قرآنية)) إلى ما يطلق عليه ظاهرة التكرار فى القرآن 0 وقلت إن القرآن نادر جدا فى القرآن الكريم لا يتجاوز آيات معدودة جاءت بنصها فى أكثر من سورة 0 ولكن الظاهرة الحقيقية ليست هى التكرار إنما هى التشابه الذى يؤدي إلى التنوع، وقلت إنها كثمار الجنة تبدو لأول وهلة أنها هى، ولكنها عند المذاق يتبين الفرق بينها وبين ما كان من قبل: (كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل وأتوا به متشابهاً) (2) 0

وهذا التشابه الذى يؤدي إلى التنوع هو ذاته لون من الإعجاز 0 فالموضوع الواحد يعرض مرارا، ولكنه يعرض فى كل مرة مختلفا عما سبقه نوعا من الاختلاف، فيكون جديدا فى كل مرة، ويكون- مع التلاوة المستمرة للقرآن- متجددا على الدوام 0

وقد يكون الاختلاف فى حرف واحد، ولكنه يغير الصورة!

خذ هذا النموذج:

((وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم))<sup>(1)</sup> 0

((وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم))<sup>(2)</sup> 0

هناك نوعان من الاختلاف بين الآيتين - وإن كان موضوعهما واحدا - فالآية الأولى خطاب من الله تبارك وتعالى إلى بنى إسرائيل يذكرهم بنعمه عليهم، ويمن عليهم بأنه نجاهم من آل فرعون المذنبين يسومونهم سوء العذاب، والثانية خطاب من موسى عليه السلام إلى قومه يذكرهم بنعم الله عليهم، ويذكرهم بالذات بتلك النعمة الكبرى، وهى تنجيتهم من آل فرعون المذنبين يسومونهم سوء العذاب، بالإضافة إلى التغيير فى صيغة الفعل: نجيناكم وأنجاكم، أحدهما متعد بالتضعيف والآخر متعد بالهمزة، وأحدهما بضمير المتكلم والثانى بضمير الغائب 0

ولكن انظر إلى الجزء الخاص بالعذاب الذى كان يوقعه آل فرعون بنى إسرائيل. إن فيه اختلافا بين الآيتين يحدث تغييرا فى الصورة :

((يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم)) 0

((يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم)) 0

إن الفارق بين العبارتين حرف واحد، هو الواو التى جاءت فى الآية الثانية قبل كلمة ((يذبحون))، ولكن انظر كم أحدث الحرف الواحد من الاختلاف بين الصورتين!

فى الصورة الأولى ينحصر العذاب فى قتل الأولاد واستحياء النساء، وفى الثانية يصبح هذا الأمر واحدا فقط من ألوان العذاب التى تصب على بنى إسرائيل، وإن كان السياق يوحى بأنه من أبرزها، وأشدّها وأخبثها. إذ أجمل ((سوء العذاب)) وفصل قتل الأولاد واستحياء النساء)) 0

ذلك مجرد نموذج ينفى خاطر ((التكرار)) الذى يتوهمه قارئ القرآن لأول وهلة، ويبرز بدلا منه ظاهرة ((التشابه)) التى تؤدى إلى التنويع، والتى تشبه ثمار الجنة الموصوفة فى القرآن الكريم 0

فإذا تدبرنا مجالين بالذات يوهمان بالتكرار للوهلة الأولى، بينما حقيقتهما التشابه وليس التكرار، فذاتك هما قصص الأنبياء مع أقوامهم،

<sup>1</sup> سورة البقرة (49)

<sup>2</sup> سورة إبراهيم (6) 0

وصور النعيم والعذاب فى اليوم الآخر، وهما من أكثر الموضوعات ورودا فى القرآن الكريم، ولكن بشكل مختلف فى كل مرة، وذلك - فى ذاته - كما أشرنا من قبل لونه من الإعجاز، لا يرد بهذه الصورة فى كلام البشر المحدودى القدرة فى مجال التعبير 0

خذ هذا النموذج من قصة نوح فى ثلاث سور من سور القرآن 0

### من سورة هود :

((ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إنى لكم نذير مبين(25) أن لا تعبدوا إلا الله إنى أخاف عليكم عذاب يوم أليم(26) فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بآدى الراى وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين(27) قال يا قوم أرايتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون(28) ويا قوم لا أسألكم عليه ما لا إن أجرى إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكنى أراكم قوما تجهلون(29) ويا قوم من ينصرنى من الله إن طردتهم أفلا تذكرون(30) ولا أقول لكم عندى خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إنى ملك ولا أقول للذين تزددى أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما فى أنفسهم إنى إذا لمن الظالمين(31) قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين(32) قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين(33) ولا ينفعكم نصحى إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وغليه ترجعون(34) أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلى إجرامى وأنا برئ مما تجرمون(35) وأوحى إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون(36) واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبنى فى المذين ظلموا إنهم مغرقون(37) ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملاً من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإننا نسخر منكم كما تسخرون(38) فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم(39) حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا أحمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل(40) وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها إن ربي لغفور رحيم(41) وهى تجرى بهم فى موج كالجال ونادى نوح ابنه وكان فى معزل يا بنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين(42) قال ساوى إلى جبل يعصمنى من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين(43) وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وغيض الماء وقضى الأمر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين))<sup>(1)</sup>

### ومن سورة الأعراف:

((لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم (59) قال الملائمة من قومه إنا لنراك فى ضلال مبين(60) قال يا قوم ليس بى ضلالة ولكنى رسول من رب العالمين(61) أبلغكم رسالات ربه وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون(62) أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون(63) فكذبوه فأنجيناه والذين معه فى الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بأياتنا إنهم كانوا قوما عمين))<sup>(1)</sup>0

### ومن سورة الشعراء :

((كذبت قوم نوح المرسلين(105) إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون(106) إني لكم رسول أمين(107) فاتقوا الله وأطيعون(108) وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين(109) فاتقوا الله وأطيعون(110) قالوا أنؤمن لك واتبعك الأذليون(111) قال وما علمى بما كانوا يعملون(112) أن حسابهم إلا على ربه لو تشعرون(113) وما أنا بطارد المؤمنين(114) إن أنا إلا نذير مبين(115) قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين(116) قال رب إن قومى كذبون(117) فافتح بينى وبينهم فتحاً ونجنى ومن معى من المؤمنين(118) فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون(119) ثم أغرقنا بعد الباقين(120) إن فى ذلك لآية وما أكثرهم مؤمنين(121) وإن ربك لهو العزيز الرحيم))<sup>(2)</sup>0

### ومن سورة الشعراء :

((كذبت قوم نوح المرسلين(105) إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون(106) إني لكم رسول أمين(107) فاتقوا الله وأطيعون(108) وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين(109) فاتقوا الله وأطيعون(110) قالوا أنؤمن لك واتبعك الأذليون(111) قال وما علمى بما كانوا يعملون(112) إن حسابهم إلا على ربه لو تشعرون(113) وما أنا بطارد المؤمنين(114) إن أنا إلا نذير مبين(115) قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين(116) قال رب إن قومى كذبون(117) فافتح بينى وبينهم فتحاً ونجنى ومن معى من المؤمنين(118) فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون(119) ثم أغرقنا بعد الباقين(120) إن فى ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين(121) وإن ربك لهو العزيز الرحيم))<sup>(2)</sup>0

إنها قصة واحدة 00 قصة نوح مع قومه، وجدالهم معه، وردوده عليهم، وتكذيبهم له، وإغراقهم فى النهاية ونجاة المؤمنين 0

ولكن هل هى واحدة فى السرد القرآنى، أم إنها صور متعددة وإن تشابهت فى عمومياتها، وفى بدئها وفى نهايتها؟

<sup>1</sup> سورة الأعراف : (59-64)  
<sup>2</sup> سورة الشعراء : 105 - 122





... ( ) ... )  
... )  
... )<sup>(1)</sup>

... )  
... )

... )  
... )  
... )  
... )

... )  
... )  
... )

\* \* \*

... )  
... )  
... )  
... )  
... )  
... )  
... )

**: ... )**

... )  
... )  
... )<sup>(1)</sup>

**: ... )**

... )  
... )  
... )  
... )  
... )<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> سورة الأعراف : 94 , 95  
<sup>2</sup> سورة القارعة : 11-1  
<sup>3</sup> سورة الغاشية : 1 - 16

(10)

:... ..

... ..  
... ..  
... ..

:... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

:... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

1 سورة الحج : 19-22  
2 سورة الواقعة : 41-56  
3 سورة الإنسان : 11-22

... ..  
... ..

\* \* \*

... ..  
... ..

... ..  
:.....

... .. (.....)  
(<sup>1</sup>) ((.....))

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. :.....  
... ..  
... ..

... ..  
...

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
:.....

... ..  
... ..(<sup>1</sup>)

---

<sup>1</sup> سورة المائدة: 15, 16 0  
<sup>2</sup> سورة البقرة : 29 0

... (٥))  
... (٥))

... (٥))  
... (٥))  
... (٥))  
... (٥))  
... (٥))  
... (٥))  
... (٥))  
... (٥))  
... (٥))  
... (٥))

! ...

...  
! ...

! ...

... ((...))  
...  
...  
...  
...  
...  
... (٥))

...  
... ..

... ..

\* \* \*

...  
... ..

---

<sup>1</sup> سورة البقرة : 164  
<sup>2</sup> سورة النحل : 10-17  
<sup>3</sup> سنتعرض لهذه النقطة مرة أخرى فى الحديث عن الإعجاز الدعوى 0

(13)

... (1)

... (2)

...

(( ... ))  
((... ))  
((...))

: ...

... (3)

...

... : ... ((...))

... : ... ((...))

... : ... ( ... )

<sup>1</sup> سورة الروم : 22  
<sup>2</sup> سورة فاطر : 27 , 28  
<sup>3</sup> سورة الأنعام : 95-99

(14)

... ( ) (( )) ...  
... ( ) ..  
... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...

... ..

\* \* \*

... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ( )

... :  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ) :  
... ( )  
... (( ))  
... :  
... :

... (( ))  
... ( )  
... ( )  
... ( )  
... ( )  
... ( )  
... ( )  
... ( )  
... ( )  
... ( )  
... ( )<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup> سورة يس : 33 - 44

... .. !

... .. !

\* \* \*

... ..

\* \* \*

... ..

1 سورة يس : 0 20  
2 سورة القصص : 0 20  
3 سورة المائدة : 0 13  
4 سورة المائدة : 0 41

(16)

... .. !

:

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... .. :

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

\* \* \*

: ... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

<sup>1</sup> سورة البقرة : 127 - 129 0  
<sup>2</sup> سورة آل عمران : 37 , 38 0



!((...)) .. ((...))

((...)) ... .. ((...))  
((...)) ... .. ((...))  
((...)) ... .. ((...))

...

... ..  
...

...

! ...

... .. ((...))  
..

... ..

...

\* \* \*

: ...

...((... ..))

...

... ..

... ..  
...((...))

...((...))

... .. ((...))  
...((...))

...((... .. ))

!... ..

... ( ) ... !... ..

... - ... - ... !... ..

... (( )) ...

:... ..

...<sup>(1)</sup>(( )) ...<sup>(2)</sup>(( ))

...<sup>(3)</sup>(( ))

□

\* \* \*

:... ..

... ( ) ...<sup>(4)</sup> ...<sup>(5)</sup> ...

... (( )) ...

... (( )) :... ..<sup>(6)</sup> ...

<sup>1</sup> سورة الإسراء: 15  
<sup>2</sup> سورة المدثر: 38  
<sup>3</sup> سورة ق: 37  
<sup>4</sup> سورة الرعد : 16 , 17  
<sup>5</sup> سورة الروم : 58

:.....

..... ((.....))  
..... (.....)

.....

.....

.....

.....

..... ((.....))  
.....

..... ((.....))  
.....

.....  
.....<sup>(٥)</sup>

..... ((.....))  
.....

.....  
.....

<sup>1</sup> سورة الرعد مختلف في كونها مدنية أم مكية، ويغلب على ظني، كما بينت في كتاب ((دراسات قرآنية - أنها مكية تحوى آيات مدنية. والله أعلم 0



(21)

... ..  
... .. ((...))  
... ..

... ..

\* \* \*

: ... ..

... .. ((...))

... .. ((...))  
... .. ((...))

... .. ((...))  
... .. ((...))  
... .. ((...))

... .. ((...))  
... .. ((...))

... ..

\* \* \*

: ... ..

... .. ((...))  
... .. ((...))  
... .. ((...))  
... .. ((...))  
... .. ((...))  
... .. ((...))  
... .. ((...))  
... .. ((...))  
... .. ((...))

---

<sup>1</sup> سورة يوسف : 93 - 0  
<sup>2</sup> سورة النور : 35 - 40 - 0

(22)

... ..  
... ..  
... ..

!... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

((... ..)) :... ..  
... ..  
... ..

... ..

\* \* \*

: ... ..

... ..))  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

:... ..

... ..

... ..

... ..  
... ..

... .. !... ..  
... .. !... ..  
... .. !... ..

!... .. .  
... .. .  
... .. .  
!... .. .

(((... ..)))

... .. )) : ... ..  
!... .. ((... ..

... .. ..  
... .. !... .. ..  
(((... ..))) :... ..

... .. ..  
... .. .. :... .. ..  
... ..

... .. ..  
... .. ..

\* \* \*

... .. ..  
... .. ..  
... .. ..  
... .. ..  
... .. ..

!... .. ..

... .. ..  
.. .. ..

! ... ..

... .. ..  
... .. ..  
... .. ..  
... .. ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

! ... ..

... ..

... .. : ... ..  
... ..  
... .. — ... .. — ... ..

... .. . ... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. : ... ..

... ..

... ..

\* \* \*

... .. : ... ..

... ..  
... ..

1 سورة المائدة : 3 0  
2 سورة آل عمران : 110 0  
3 سورة الأعراف : 172 0







... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

1 سورة يونس : 18 0  
2 سورة سبأ : 35 0  
3 سورة القصص : 78 0  
4 سورة العلق : 6 , 7 0  
5 سورة فصلت : 15 0  
6 سورة القصص : 39  
7 سورة يس : 77 , 78  
8 سورة الكهف : 36 , 35 0  
9 سورة سبأ : 8 , 7 0  
10 سورة ص : 5 , 4 0

(28)

... ((  
...))

... ((...))

... ((...))

... ((...))

... ((  
...))

... ((...))  
... ((...))

... ((...))  
... ((...))

... ((...))

... ((...))

... ((...))  
... ((...))

...  
...  
...  
...  
...  
...

---

<sup>1</sup> سورة غافر : 0 56  
<sup>2</sup> سورة الجاثية : 0 23  
<sup>3</sup> سورة الروم : 0 29  
<sup>4</sup> سورة إبراهيم : 0 30  
<sup>5</sup> سورة الأعراف : 0 28  
<sup>6</sup> سورة النحل : 25 , 24  
<sup>7</sup> سورة لقمان : 0 7  
<sup>8</sup> سورة الروم : 0 58  
<sup>9</sup> سورة السجدة : 0 10  
<sup>10</sup> سورة البقرة : 0 170

... — ...  
... : ...  
...  
...

...  
...

...  
...  
...

...  
...

...  
...  
...  
...  
...!

...  
...  
...  
...

...  
...

\* \* \*

... — ...  
... : ...  
...  
...

<sup>1</sup> سورة الشعراء : 214 0  
<sup>2</sup> سورة الفرقان : 52  
<sup>3</sup> سورة إبراهيم : 1 0  
<sup>4</sup> سورة العلق 1-5 0

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...

...  
 ...

...

...  
 ...

...  
 ...

!((...)) : ...

... ..

...  
 ...

...  
 ...

...  
 ...  
 ...

<sup>1</sup> سورة الزمر : 38 0  
<sup>2</sup> سورة الزخرف : 87 0  
<sup>3</sup> سورة المعارج : 39 0  
<sup>4</sup> سورة الواقعة : 62 0

(31)

... — ... — ... !

! ...

!((...))

... ..

... ..

... ..

.. ...

... .. !

!

!((...))

... ..

... ..

... ..

\* \* \*

... ..

... ..

<sup>1</sup> سورة العلق : 6,7  
<sup>2</sup> سورة العلق : 8

(32)

... — ... — ...  
... ..

... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

\* \* \*

... ..  
... ..

... .. — ... — ...  
... ..  
... ..  
... .. — ... — ...  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..<sup>(1)</sup>

\* \* \*

... .. : ... ..

<sup>1</sup> سورة الروم : 30 0



... ( ) ... - ... - ... .  
 ...  
 ... (!) ...  
 - ... - ... !  
 ...  
 ... !  
 ... (!)

...  
 ...  
 ...

...  
 ...

...

...

...

...  
 ...

...  
 ...

...  
 ...

...

...  
 ... !  
 ..

<sup>1</sup> انظر - إن شئت - حديثًا مفصلاً عن هذه القضية في كتاب ((مذاهب فكرية معاصرة)) 0

... .. : :  
...

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... .. !  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... .. !

\* \* \*

... ..



...))  
...))

...  
...  
...

\* \* \*

...))  
...  
...  
...))

...

...  
...  
...

...  
...  
!

!

...

...))  
..

— —

:

...))  
...  
...

<sup>1</sup> سورة الأعراف : 179 0  
<sup>2</sup> سورة البقرة : 163 , 164 0  
<sup>3</sup> سورة لقمان : 25 0

(37)

... — ... — ...  
... — ...  
... — ... — ...  
... !

! ... !

... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... — ... — ...  
— ... : ...  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

(((...)))

... ..  
... ..  
... ..  
... .. : ...  
... ..  
... ..  
... ..

— ... ..  
... .. — ... ..  
... .. !(((...)))

<sup>1</sup> سورة يس : 41 ، 42

(38)

...  
...  
...

...

((...))

...

...  
...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...

... ((...))  
...<sup>(1)</sup>

... !  
...

...<sup>(1)</sup>((...))

...  
...  
...  
...  
...

...  
((...))

<sup>1</sup> سورة الواقعة : 68 - 70  
<sup>2</sup> سورة الحج : 5

(39)

.....  
 ..((.....))

((.....)) ..  
 ..((.....))  
 !.....

((.....)) ..  
 ..

.....  
 — — —

.....  
 — — — !((.....))  
 :.....  
 ..

.....

.....  
 :.....  
 ..  
 ..<sup>(4)</sup>

.....  
 ..  
 ..  
 ..  
 !.....

.....  
 ..

.....  
 ..

<sup>1</sup> سورة البقرة : 163 0

... ((...)) ... ((...))

... ..

... .. !

... ((...)) !

! — —

... ..

... ((...)) : ...

... ((...))

: (...)

... ((...)) ... ((...))

1 سورة آل عمران : 14  
2 سورة الملك : 14 .  
3 آل عمران : 190 , 191 0



... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...

... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...

\* \* \*

... - ... - ...  
...

... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...  
... ( ) ...  
...

... ( ) ...  
... ( ) ...

<sup>1</sup> سورة هود : 7  
<sup>2</sup> سورة إبراهيم : 19 , 20  
<sup>3</sup> سورة الجاثية : 22  
<sup>4</sup> سورة الروم : 8  
<sup>5</sup> سورة السجدة : 4-6  
<sup>6</sup> سورة فصلت : 11,12

... ( ) ...

... ( ) ...

... ( ) ...

... !

...

⌊<sup>(0)</sup>((...))

⌊<sup>(0)</sup>((...))

⌊<sup>(0)</sup>((...))

...))

... ( ) ...

⌊<sup>(0)</sup>((...))

...))

⌊<sup>(0)</sup>(( ... ))

1 سورة آل عمران : 27 0  
2 سورة الأعراف : 54 0  
3 سورة يس : 37 0  
4 سورة القصص : 71 - 73 0  
5 سورة الإسراء : 12 0



...))  
...  
...))  
...))

...))  
...))  
...))

...))  
...))  
...))

... -... -...  
...  
...  
...  
...))  
...))  
...)) :...

...  
...  
...  
... !...  
...  
...)) :...  
... -... -...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...

<sup>1</sup> سورة يونس : 22 , 23  
<sup>2</sup> سورة النحل : 14  
<sup>3</sup> سورة الزخرف : 12 - 14  
<sup>4</sup> سورة القمر : 49  
<sup>5</sup> سورة القصص : 78

...! ... : ...  
... : ...

...  
...  
...  
...

-... -...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

...  
...

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

...  
...

...  
...

1 سورة هود : 10  
2 سورة هود : 10  
3 سورة الأنعام : 99  
4 سورة الحجر : 22  
5 سورة الزمر : 21  
6 سورة النحل : 10,11

(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (11) (12) (13) (14) (15) (16) (17) (18) (19) (20) (21) (22) (23) (24) (25) (26) (27) (28) (29) (30) (31) (32) (33) (34) (35) (36) (37) (38) (39) (40) (41) (42) (43) (44) (45) (46) (47) (48) (49) (50) (51) (52) (53) (54) (55) (56) (57) (58) (59) (60) (61) (62) (63) (64) (65) (66) (67) (68) (69) (70) (71) (72) (73) (74) (75) (76) (77) (78) (79) (80) (81) (82) (83) (84) (85) (86) (87) (88) (89) (90) (91) (92) (93) (94) (95) (96) (97) (98) (99) (100)

(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (11) (12) (13) (14) (15) (16) (17) (18) (19) (20) (21) (22) (23) (24) (25) (26) (27) (28) (29) (30) (31) (32) (33) (34) (35) (36) (37) (38) (39) (40) (41) (42) (43) (44) (45) (46) (47) (48) (49) (50) (51) (52) (53) (54) (55) (56) (57) (58) (59) (60) (61) (62) (63) (64) (65) (66) (67) (68) (69) (70) (71) (72) (73) (74) (75) (76) (77) (78) (79) (80) (81) (82) (83) (84) (85) (86) (87) (88) (89) (90) (91) (92) (93) (94) (95) (96) (97) (98) (99) (100)

(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (11) (12) (13) (14) (15) (16) (17) (18) (19) (20) (21) (22) (23) (24) (25) (26) (27) (28) (29) (30) (31) (32) (33) (34) (35) (36) (37) (38) (39) (40) (41) (42) (43) (44) (45) (46) (47) (48) (49) (50) (51) (52) (53) (54) (55) (56) (57) (58) (59) (60) (61) (62) (63) (64) (65) (66) (67) (68) (69) (70) (71) (72) (73) (74) (75) (76) (77) (78) (79) (80) (81) (82) (83) (84) (85) (86) (87) (88) (89) (90) (91) (92) (93) (94) (95) (96) (97) (98) (99) (100)

(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (11) (12) (13) (14) (15) (16) (17) (18) (19) (20) (21) (22) (23) (24) (25) (26) (27) (28) (29) (30) (31) (32) (33) (34) (35) (36) (37) (38) (39) (40) (41) (42) (43) (44) (45) (46) (47) (48) (49) (50) (51) (52) (53) (54) (55) (56) (57) (58) (59) (60) (61) (62) (63) (64) (65) (66) (67) (68) (69) (70) (71) (72) (73) (74) (75) (76) (77) (78) (79) (80) (81) (82) (83) (84) (85) (86) (87) (88) (89) (90) (91) (92) (93) (94) (95) (96) (97) (98) (99) (100)

1 سورة الروم : 48 - 50  
 2 سورة الأنعام : 99  
 3 سورة الحجر : 22

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
!.....

... .. ( )  
... ..  
... .. :  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. ( )  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

---

<sup>1</sup> سورة النور : 43  
<sup>2</sup> سورة الرعد : 12,13  
<sup>3</sup> سورة النور : 40  
<sup>4</sup> سورة الروم : 48  
<sup>5</sup> سورة فاطر : 9





...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

((...)) ((...)) - ... - ...  
..((...))

...  
...  
...  
...

... - ... - ...  
...  
...  
... ) : ...  
... ( ) ...  
...<sup>(0)</sup>

...  
...  
...  
...  
...

...  
...

...<sup>(0)</sup>

<sup>1</sup> سورة سبأ : 7,8  
<sup>2</sup> سورة غافر : 65

(50)

﴿(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)﴾

﴿(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)﴾

﴿(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)﴾

﴿(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)﴾

﴿(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)﴾

﴿(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)﴾

﴿(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ — بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ — بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1 سورة البقرة : 255  
2 سورة الفرقان : 58  
3 سورة القصص : 88  
4 سورة الرحمن : 26 , 27  
5 سورة يونس : 31 , الروم : 19  
6 سورة يس : 33  
7 سورة ق : 43  
8 سورة غافر : 68  
9 سورة الحديد : 2

... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...

1 سورة البقرة : 259 , 260  
2 سورة البقرة : 72 , 73  
3 سورة المؤمنون : 12 - 16  
4 سورة البقرة : 28  
5 سورة يونس : 24

... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...

... ( ) ...

... ( ) ...

... ( ) ...

... ( ) ...

... ( ) ...

... ( ) ...

...  
...  
...  
...  
...

... : ...  
! ...

... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...  
... ( )

... ( ) ...  
... ( )

1 سورة المؤمنون : 35 - 38  
2 سورة الصافات : 15 , 16  
3 سورة مريم : 66  
4 سورة النمل : 67 , 68  
5 سورة الإسراء : 49  
6 سورة يس : 78  
7 سورة السجدة : 10  
8 سورة الروم : 27  
9 سورة يس : 81  
10 سورة يس : 78 , 79



... .. !

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... .. !

1 سورة هود : 87  
2 سورة الروم : 29  
3 سورة غافر : 56  
4 سورة الشعراء : 136 - 138  
5 سورة الأعراف : 179  
6 سورة المؤمنون : 73 , 74

\* \* \*

...  
...  
...!

...  
:...

...  
...  
...<sup>(0)</sup>

...  
...  
...  
...<sup>(0)</sup>

: ...

...  
...<sup>(0)</sup>

...  
...<sup>(0)</sup>

...  
<sup>(0)</sup>

...  
<sup>(0)</sup>

<sup>1</sup> سورة البقرة : 164  
<sup>2</sup> سورة إبراهيم : 32 - 34  
<sup>3</sup> سورة يس : 38 - 40  
<sup>4</sup> سورة الزمر : 5  
<sup>5</sup> سورة الفرقان : 45 , 46

...))  
...  
...<sup>(٥)</sup>

: ...

...))  
...<sup>(٥)</sup>

...))  
...<sup>(٥)</sup>

...))  
...<sup>(٥)</sup>

...))  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...<sup>(٥)</sup>

...))  
...<sup>(٥)</sup>

...  
...  
...  
...

<sup>1</sup> سورة النحل : 68 , 69  
<sup>2</sup> سورة آل عمران : 26  
<sup>3</sup> سورة الروم : 54  
<sup>4</sup> سورة الأنعام : 44  
<sup>5</sup> سورة القصص : 76 - 83  
<sup>6</sup> سورة العنكبوت : 40



(57)

: [Hebrew text]

[Hebrew text]

: [Hebrew text]

[Hebrew text]

: [Hebrew text]

[Hebrew text]

: [Hebrew text]

[Hebrew text]

[Hebrew text]

[Hebrew text]

[Hebrew text]

[Hebrew text]

[Hebrew text]

[Hebrew text]

: [Hebrew text]

[Hebrew text]

[Hebrew text]

[Hebrew text]

---

<sup>1</sup> سورة القمر : 49  
<sup>2</sup> سورة النحل : 40  
<sup>3</sup> سورة الإنسان : 30  
<sup>4</sup> سورة الطلاق : 3  
<sup>5</sup> سورة فاطر : 44  
<sup>6</sup> سورة فاطر : 43  
<sup>7</sup> سورة الفتح : 23  
<sup>8</sup> سورة آل عمران : 137  
<sup>9</sup> سورة الإسراء : 20  
<sup>10</sup> سورة هود : 15

(58)

... .. — — — : .. ..

.....  
.....  
: .. ..

.....  
.....  
.....

.....

.....

: .. ..

.....

..... : .. ..

.....

.....

.....  
.....

.....

.....

.....

---

- <sup>1</sup> سورة الأنعام : 44,45
- <sup>2</sup> سورة النور : 55
- <sup>3</sup> سورة آل عمران : 140
- <sup>4</sup> سورة البقرة : 251
- <sup>5</sup> سورة الكهف : 7
- <sup>6</sup> سورة الأنبياء : 35
- <sup>7</sup> سورة الإسراء : 12
- <sup>8</sup> سورة النحل : 14
- <sup>9</sup> سورة المؤمنون : 115

...))  
...))

...))

...))

( )

...))

...))

...))

...))

...))

...))

...))

...))

...))

...))

...))

...)) :

\* \* \*

...))

...))

...))

...))

1 سورة ص : 27  
2 سورة النحل : 15  
3 سورة القصص : 73  
4 سورة الأعراف : 129  
5 سورة النمل : 40  
6 سورة محمد : 4  
7 سورة الفرقان : 20  
8 سورة العنكبوت : 2,3  
9 سورة آل عمران : 140 , 141  
10 سورة الدخان : 33  
11 سورة الرعد : 8

...  
... :...

... ((...))  
... ((...))  
... ((...))

...  
...  
...  
...

...  
... : ...

... ((...))  
...  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))

... ((...))  
... ((...))

... ((...))  
... ((...))

... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))

<sup>1</sup> سورة المؤمنون : 84 - 89  
<sup>2</sup> سورة النمل : 59 - 64  
<sup>3</sup> سورة الرعد : 16  
<sup>4</sup> سورة الفرقان : 3

... ( ) ...  
... ) ...

... ) ...  
... ) ...

...  
...  
... (( )) (( ))  
... ! (( ))  
... !  
... !  
... !  
... !  
... !

... — —  
... — —  
...  
... (( ))  
... ( ) ..

...  
... !  
...  
... !  
...  
... (( ))  
... :  
...  
... !

... ..

...  
... !

---

1 سورة يونس : 31 - 35  
2 سورة الحج : 73  
3 هذه قولة جوليان هكسلى فى كتابه ((الإنسان فى العالم الحديث Man in the modern world

... — ... — ...  
...  
...)) ... !<sup>(١)</sup> ...

...  
...  
...<sup>(٢)</sup> ... .. ( ... )

... : ...

... ( ... )  
...<sup>(٣)</sup> (( ... ))

...<sup>(٤)</sup> (( ... ))

: ...

...<sup>(٥)</sup> (( ... ))

...<sup>(٦)</sup> (( ... ( ) ... ( ) ... ))

: ...

...<sup>(٧)</sup> (( ... .. ))

... — ...  
... — ...  
...<sup>(٨)</sup> ... — ... — ...  
...  
... !

---

<sup>1</sup> هذه قولة شائعة في كتاباتهم 0  
<sup>2</sup> حدث هذا الزلزال في صيف عام 1420 هـ (1999 م)  
<sup>3</sup> سورة الملك : 16,17  
<sup>4</sup> سورة الملك : 20  
<sup>5</sup> سورة البقرة : 31  
<sup>6</sup> سورة العلق : 3-5  
<sup>7</sup> سورة فاطر : 31  
<sup>8</sup> راجع أسطورة ((برومثيوس سارق النار المقدسة))

... ..

... ..

:... ..

((... .. ()))

(<sup>1</sup>)

(<sup>2</sup>)(... ..)

... ..

... ..  
... .. !... ..  
... ..  
... ..

!... .. : ... ..  
... .. (<sup>3</sup>)(... ..)  
... .. :... .. :... ..

(<sup>4</sup>)

\* \* \*

... ..  
... ..  
... ..  
!... ..

(<sup>5</sup>)(... ..)

... ..

(<sup>6</sup>)(... ..

<sup>1</sup> سورة الطور : 35,36  
<sup>2</sup> سورة الملك : 21  
<sup>3</sup> سورة طه : 50  
<sup>4</sup> سورة الروم : 7  
<sup>5</sup> سورة الزمر : 43  
<sup>6</sup> سورة النجم : 26

...))  
... (...))  
...))

...))  
...))

...))

...  
... !...  
... — ... — ... !...  
...  
... !...

!...

\* \* \*

... — ... — ...  
... ..  
... — ... — ...  
... — ... — ...  
...

!...

!...

...))  
...))

... !...  
... !... ..  
!...

7 سورة البقرة : 254 , 255  
2 سورة السجدة : 4  
3 سورة سبأ : 23  
4 سورة الأنعام : 59





\* \* \*

... .. :.....

.....))  
.....))

.....))

.....))

.....  
.....

.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
..... ((.....))  
..... ((.....))  
..... ((.....))  
..... !.....

..... — ..... — .....

.....  
..... ..  
..... — ..... !..... — .....  
..... ..

<sup>1</sup> سورة الأعراف : 180  
<sup>2</sup> سورة الإسراء : 110  
<sup>3</sup> سورة طه : 8  
<sup>4</sup> نقصد أسطورة الطبيعة الخالقة التي قال عنها دارون إنها تخلق كل شيء ولا حد لقدرتها على الخلق!

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

.....  
.....

---

1 سورة البقرة : 224  
2 سورة الحج : 63  
3 سورة البقرة : 284  
4 سورة الإخلاص : 1-4  
5 سورة الحشر : 22-24  
6 سورة آل عمران : 154 , 155  
7 سورة التوبة : 117,118  
8 سورة الأنعام : 96  
9 سورة الأنعام : 62

((...))  
 ((...))  
 ((...))  
 ((...))  
 ((...))  
 ((...))  
 ((...))  
 ((...))  
 ((...))

..  
 ..  
 ..  
 ..  
 ..

\* \* \*

..  
 ..  
 ..  
 ..  
 ..

<sup>1</sup> سورة الأنعام : 73  
<sup>2</sup> سورة الإنسان : 30-31  
<sup>3</sup> سورة الانفطار : 6-8  
<sup>4</sup> سورة التين : 7,8  
<sup>5</sup> سورة العاديات : 9-11  
<sup>6</sup> سورة النور : 25  
<sup>7</sup> سورة المجادلة : 1

(69)

... — — ... :...

(((...)))

...  
...

... ..

... ((...)) ...

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ((...)) ... !

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..

...((...))

\* \* \*

...

..

((...))  
((...))

...

((...))  
!...

((...))  
((...))

((...))  
((...))

((...))  
((...))

...

...

((...))  
((...))

1 سورة آل عمران : 103  
2 سورة سبأ : 6,7  
3 سورة القلم : 51  
4 سورة الفرقان : 41 , 42  
5 سورة الزمر : 23,24

... ..

... ..

\* \* \*

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

1 سورة آل عمران : 110  
2 البيت لدريد بن الصمة  
3 سورة التوبة : 23,24  
4 سورة آل عمران : 14  
5 سورة التكاثر : 1,2

﴿٥﴾((...))

... .. : ... ..

!... ..  
... ..  
... .. — ... .. — ... ..  
... ..

... .. (٥) ... .. : ... ..

!... ..  
... ..

... .. : ... ..

(٥) ... ..

... .. ((...))  
... ..  
... .. !... ..  
... .. ((...)) ... .. ((...))  
!... ..

... .. : ... ..

... ..

1 سورة البقرة : 212  
2 هو طرفة بن العبد  
3 البيت لزهير بن أبي سلمى



بما أن الله تعالى هو الذي خلقنا

وأنه هو الذي يرزقنا

فإننا لله وإلى الله المرجع

وإننا لله وإلى الله المرجع  
فإننا لله وإلى الله المرجع

وإننا لله وإلى الله المرجع

وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع

وإننا لله وإلى الله المرجع

وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع

وإننا لله وإلى الله المرجع

وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع

وإننا لله وإلى الله المرجع

وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع

وإننا لله وإلى الله المرجع

وإننا لله وإلى الله المرجع

وإننا لله وإلى الله المرجع

وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع  
وإننا لله وإلى الله المرجع

<sup>1</sup> هذه الأبيات للشاعر الجاهلي المعاصر ((إيليا أبو ماضي))  
<sup>2</sup> سورة يوسف : 39,40







!... ..

... ..

!... ..

\* \* \*

... ..

... ..

... ..

!... .. -... ..

... .. :... ..

... ..

... .. (°)

... ..

... .. !... ..

... ..

... .. -... ..

... ..

... .. ((... ..))

... ..

... ..

... .. ((... ..))

- : ... ..

(°)((... ..))

... ..

... .. -... ..

... .. ((... ..))

(°)((... ..))

1 أنظر إن شئت كتاب ((دراسات في النفس الإنسانية))

2 سورة البقرة : 30

3 سورة آل عمران : 110



... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

...

: ...

...))

... ..  
... ..

<sup>1</sup> يقول عليه الصلاة والسلام ((عجبي للمؤمن كل أمره خير، إذا أصابته سراء شكر فكان خيرا له ، وإذا أصابته ضراء صبر فكان خيرا له))  
<sup>2</sup> سورة الزمر : 10  
<sup>3</sup> سورة الأعراف : 32  
<sup>4</sup> سورة الأعراف : 31

...  
...

: ...

...((...))

...

...  
: ... ((...))

...((...))

: ...

...((...))

...((...))

...  
...  
...  
!

... : ...  
...  
... ..  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

<sup>1</sup> سورة القصص : 77  
<sup>2</sup> سورة الجاثية : 13  
<sup>3</sup> سورة الحديد : 27



(81)

...))  
... (...))  
...))

... ..

..  
... ((...)) ... ((...))  
... ..  
... ((...))  
... ((...))  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

: ... ..

... ..  
... ..

... !... ((...))

... !... ((...))

... ((...))

... ((...))

... ((...))

... ((...))

... ((...))

1 أخرجه البخارى 0  
2 انظر إن شئت حديثنا عن هذه النقطة فى كتاب ((دراسات فى النفس الإنسانية))، فصل ((خطوط متقابلة فى النفس الإنسانية)) وكذلك فصلا بنفس العنوان فى كتاب ((منهج التربية الإسلامية)) 0  
3 سورة التين : 4  
4 متفق عليه 0

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

1 وفى السنة كذلك 0  
2 سورة العلق : 1-16



...  
...<sup>(1)</sup>

...  
...<sup>(1)</sup>

...  
...<sup>(1)</sup>

...  
...<sup>(1)</sup>

...  
...<sup>(1)</sup>

\* \* \*

...

(( ... ))

...  
...

:...  
...  
...  
... ((...))  
...

: ...

... ((...))  
...  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))

<sup>1</sup> سورة البقرة : 263-265  
<sup>2</sup> سورة البقرة : 216  
<sup>3</sup> سورة النساء : 19  
<sup>4</sup> سورة التوبة : 38



... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..

\* \* \*

: ... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
! ... ..  
... ..

---

<sup>1</sup> سورة البقرة : 177 O  
<sup>2</sup> المسمى ليس هو الاسم، إنما هو الشيء أو الشخص الذي يحمل الاسم. ومنه قولهم: اسم على مسمى، أي شخص يتصف بالصفات التي يدل عليها الاسم. ولكن كثيرا من الناس يستخدمون لفظ المسمى ويقصدون به الاسم O

... (1) ... !

... !

... !

\* \* \*

: ...

... (1) ...

: ...

(1) ...

(1) ...

... ..

... ..

... ..

1 قال عليه الصلاة والسلام: ((يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة على قصعتها. قالوا أمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل)). رواه أحمد وأبو داود 0
2 سورة إبراهيم: 24,25
3 سورة الأنفال: 62-65
4 سورة آل عمران: 126
5 سورة آل عمران: 160



... ((...)) : ...  
... )) : ...  
... ((...)).  
... ((...))

...)) : ...  
... ((...))

...)) : ...  
... ((...))  
... – ...  
... ((...)) ... – ...  
... ((...))

... ((...)) ...  
...  
...  
... : ...  
... ((...))

...)) : ...  
... ((...))

...  
...  
...

...  
! ... .. : ...

\* \* \*

... ..

1 سورة فاطر : 44  
2 سورة البقرة : 251  
3 سورة محمد : 4  
4 سورة الأنفال : 17  
5 سورة الأنفال : 46  
6 سورة الأنفال : 65



...))  
... (...))  
... (...))  
...))

...  
... !...  
...  
... !...

: ...

...))

...  
:...

...))  
... (...))  
... (...))  
...))

\* \* \*

:... ..

... (...))  
...  
...))

...  
...  
...)) :...  
...  
...))

<sup>1</sup>سورة آل عمران : 172 - 174  
<sup>2</sup>سورة آل عمران : 139  
<sup>3</sup>سورة آل عمران : 146-148  
<sup>4</sup>سورة الأنفال : 59,60  
<sup>5</sup>سورة النور : 55



...))  
... (...))  
...))

:... ..

...))  
...))

!... - ...

...))  
...))

... ..  
... :... ..  
!... ..

...)) : ...

!... ..

..((...)) : ... ..  
...((...)) : ... ..

... ..  
... ..  
!... ..

...))  
... (...))  
... ..  
...))

<sup>1</sup> سورة هود : 44-46  
<sup>2</sup> سورة هود : 40  
<sup>3</sup> سورة هود : 42 , 43  
<sup>4</sup> سورة هود ك 46  
<sup>5</sup> سورة التوبة : 23 , 24

...)) :... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

\* \* \*

:... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

!... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
!... ..

<sup>1</sup> سورة الأنفال : 75  
<sup>2</sup> سورة الأعراف : 30

... .. — — — :...

... ..))

... ..))  
... ..  
... ..  
... ..))

... ..

... ..))  
... ..))

... .. — — — ! ...

! ...

... ..))  
... ..))

\* \* \*

: ...

... ..))  
... ..))

... ..  
... .. !  
... .. ((... ..))  
... .. — — —  
... .. — — —  
... ..

! ...

<sup>1</sup> سورة لقمان : 14  
<sup>2</sup> سورة البقرة : 138  
<sup>3</sup> سورة المجادلة : 22  
<sup>4</sup> سورة المائدة : 55  
<sup>5</sup> سورة النساء : 136

... . ... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
:.....

... ..  
... ..

... ..

1 سورة البقرة : 143  
2 سورة القلم : 51-52  
3 سورة الأنبياء : 107  
4 سورة الأنفطار : 6-8  
5 سورة الانشقاق: 6



...  
...  
!

:... ((...))

...((...))

... ((...))  
...((...))

... ((...))  
...((...))

... ((...))  
...((...))

... ((...))  
...((...))

...  
...  
:

...((...))

...((...))

!... — ... — ...  
... !...  
...  
!((...)) :...  
!... !...

<sup>1</sup> سورة فصلت : 51  
<sup>2</sup> سورة المعارج : 19-22  
<sup>3</sup> سورة الإنسان : 1,2  
<sup>4</sup> سورة التين : 4-6  
<sup>5</sup> سورة العصر : 1-3  
<sup>6</sup> سورة يس : 41  
<sup>7</sup> سورة الحاقة : 11

... !

... ((...)) ...

\* \* \*

...

... ((...)) ( )

... - ... - ...

... - ... - ...

... - ... - ...

... ((...)) ...

... - ... - ... ((...))

1 سورة الحجرات : 13  
2 سورة آل عمران : 110  
3 سورة المائدة : 78 , 79

﴿١﴾ ((...))

... ..

... ..

... .. ) ﴿٢﴾  
﴿١﴾ ((...))

... .. :... ..  
... .. ((...))  
... .. — ... — ...

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. ) ﴿٣﴾  
﴿١﴾ ((...))

﴿١﴾ ((...))

﴿١﴾ ((...))

... .. )  
﴿١﴾ ((...))

... .. )  
﴿١﴾ ((...))

1 سورة الروم : 41  
2 سورة يوسف : 108  
3 سورة النحل : 97  
4 سورة طه : 11  
5 سورة الأنبياء : 94  
6 سورة النساء : 124  
7 سورة غافر : 40

... .. — — — — —  
! .. ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... .. ((...))  
! ... ..  
... ..  
... .. : ... ..  
... ..  
... .. ((...))

... ..  
... .. : ... ..  
... .. ((...)) : ... ..  
... .. ((...))  
! .. ..

((...)) ( )

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

((...)) ( )

... .. : .....

<sup>1</sup> سورة البقرة : 98  
<sup>2</sup> سورة الكهف : 2  
<sup>3</sup> سورة الإسراء : 9  
<sup>4</sup> سورة غافر : 7  
<sup>5</sup> سورة الأعراف : 144

...))  
...  
...<sup>(١)</sup>((...))

...  
... ((...)) ...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

...  
...  
... ..  
!...

...  
! ... ! ...

((...))

... ..

... ..  
... ..

... ..  
! ... ..

((...)) ( )

...  
: ...

...))  
<sup>(١)</sup>((...))

: ...

---

<sup>1</sup> سورة الأعراف : 143  
<sup>2</sup> سورة آل عمران : 101  
<sup>3</sup> سورة آل عمران : 100



(103)

... ((...))  
...((...))

:... :... ((...)) :...  
..

.. !((...))

... ((...))  
...

...

...

\* \* \*

...

... .. : ...

)  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))  
... ((...))

قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهُ  
 وَزَكَّاهُ مَن قَدَّاهُ  
 فَذَرْنَاهُ إِنَّا جَمَدًا  
 قَدْ أَفْلَحَ مَن كَسَبَا  
 وَكَسَبَا مَن قَدَّاهُ  
 فَذَرْنَاهُ إِنَّا جَمَدًا  
 قَدْ أَفْلَحَ مَن بَدَّدَا  
 وَبَدَّدَا مَن قَدَّاهُ  
 فَذَرْنَاهُ إِنَّا جَمَدًا  
 قَدْ أَفْلَحَ مَن كَسَبَا  
 وَكَسَبَا مَن قَدَّاهُ  
 فَذَرْنَاهُ إِنَّا جَمَدًا  
 قَدْ أَفْلَحَ مَن كَسَبَا  
 وَكَسَبَا مَن قَدَّاهُ  
 فَذَرْنَاهُ إِنَّا جَمَدًا  
 قَدْ أَفْلَحَ مَن كَسَبَا  
 وَكَسَبَا مَن قَدَّاهُ  
 فَذَرْنَاهُ إِنَّا جَمَدًا  
 قَدْ أَفْلَحَ مَن كَسَبَا  
 وَكَسَبَا مَن قَدَّاهُ  
 فَذَرْنَاهُ إِنَّا جَمَدًا  
 قَدْ أَفْلَحَ مَن كَسَبَا  
 وَكَسَبَا مَن قَدَّاهُ  
 فَذَرْنَاهُ إِنَّا جَمَدًا  
 قَدْ أَفْلَحَ مَن كَسَبَا  
 وَكَسَبَا مَن قَدَّاهُ  
 فَذَرْنَاهُ إِنَّا جَمَدًا  
 قَدْ أَفْلَحَ مَن كَسَبَا  
 وَكَسَبَا مَن قَدَّاهُ  
 فَذَرْنَاهُ إِنَّا جَمَدًا  
 قَدْ أَفْلَحَ مَن كَسَبَا  
 وَكَسَبَا مَن قَدَّاهُ  
 فَذَرْنَاهُ إِنَّا جَمَدًا  
 قَدْ أَفْلَحَ مَن كَسَبَا  
 وَكَسَبَا مَن قَدَّاهُ  
 فَذَرْنَاهُ إِنَّا جَمَدًا

قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهُ

قَدْ أَفْلَحَ مَن كَسَبَا : وَكَسَبَا مَن قَدَّاهُ فَذَرْنَاهُ إِنَّا جَمَدًا

قَدْ أَفْلَحَ مَن كَسَبَا وَكَسَبَا مَن قَدَّاهُ فَذَرْنَاهُ إِنَّا جَمَدًا

قَدْ أَفْلَحَ مَن كَسَبَا وَكَسَبَا مَن قَدَّاهُ فَذَرْنَاهُ إِنَّا جَمَدًا

1 سورة الأعراف : 93-59



... ..  
... ..

... ..  
... ..

... .. :

... ..

... ..  
! ... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... .. !

: ... ..

... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..

\* \* \*

---

1 سورة الأعراف : 172  
2 اقرأ إن شئت فصل ((دور اليهود في إفساد أوروبا)) من كتاب ((مذاهب فكرية معاصرة)) 0  
3 سورة الذاريات : 52 , 53  
4 سورة يس : 30  
5 سورة يونس : 74

... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..!

... ..  
: ... ..

... .. ((... ..))  
... ..((... ..))

... ..  
... .. — ... .. — ... ..  
: ... ..

... .. ((... ..))  
... ..((... ..))

((... ..))  
... ..

... .. ..  
: ... .. ..

... .. ((... ..))  
... ..((... ..))

... ..  
: ... ..

... .. ((... ..))  
... ..((... ..))

---

<sup>1</sup> راجع إن شئت كتاب ((دراسات في النفس الإنسانية))  
<sup>2</sup> سورة ص : 71,72  
<sup>3</sup> سورة الإسراء : 70  
<sup>4</sup> سورة البقرة : 34  
<sup>5</sup> سورة الروم : 30  
<sup>6</sup> سورة الأعراف : 179

:... ..

... ..

... ..

:... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

.. ... ..

((... ..)) ... ..

!... ..

!... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

---

<sup>1</sup> سورة التغابن : 2  
<sup>2</sup> سورة بيس : 60,61  
<sup>3</sup> سورة الأعراف : 59,60  
<sup>4</sup> سورة الأعراف : 65,66  
<sup>5</sup> سورة الأعراف : 73  
<sup>6</sup> سورة الأعراف : 75,76  
<sup>7</sup> سورة الأعراف : 85  
<sup>8</sup> سورة الأعراف : 88

... ((...)) ... .. ..  
 ... .. ..  
 ... .. ..  
 ... .. .. ! .. ..  
 ... .. .. ! .. ..  
 ... .. .. - ((...))  
 ... .. ..  
 ... .. ..  
 : .. .. ..

... .. ..))  
 ((...))  
 ... .. ..  
 .. .. ..

... .. ..  
 ... .. ..  
 ... .. ..  
 .. .. ..  
 ... .. ..  
 .. .. ..

... .. ..  
 ! .. .. ..  
 ((...)) .. ..  
 ! .. .. - .. - .. ..  
 : .. .. ! .. ..

... .. ..))  
 ... .. .. ((...))  
 ((...))

... .. ..  
 ... .. ..  
 ... .. .. - .. - .. ..

<sup>1</sup> سورة النساء : 59 0  
<sup>2</sup> سورة الأعراف : 87,88

... : ...

...  
...<sup>(0)</sup>...

...  
...<sup>(0)</sup>...

... - ... - ... : ...

...<sup>(0)</sup>...

... - ... - ... : ...

...<sup>(0)</sup>...

... ( ) ...  
...<sup>(0)</sup>...

... ..  
...  
...  
...  
...  
...<sup>(0)</sup>..  
...  
...<sup>(0)</sup>...

...

...

...

<sup>1</sup> سورة إبراهيم : 12  
<sup>2</sup> سورة الأنعام : 34  
<sup>3</sup> سورة الرعد : 17  
<sup>4</sup> سورة آل عمران : 141  
<sup>5</sup> سورة العنكبوت : 2,3  
<sup>6</sup> سورة الإسراء : 57  
<sup>7</sup> سورة الحج : 41

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
:.....

... ..  
... ..

!.....

... ..  
... ..  
... ..

! .....

\* \* \*

... ..  
... ..

... ..

... ..  
:.....

---

1 انظر المعجم المفهرس لآيات القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي 0  
2 سورة طه : 24 - 36  
3 سورة طه : 42 - 46  
4 سورة طه : 71  
5 سورة طه : 72 , 73

(111)

...))  
...))

... — — .. — — ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

: ! ! .. !

...))

...))  
... ( )  
...))

...))

\* \* \*

...  
...

... ..

...))  
...))

— — — — —  
... ..  
...

<sup>1</sup> سورة العنكبوت : 40  
<sup>2</sup> سورة آل عمران : 169  
<sup>3</sup> سورة البروج : 10,11  
<sup>4</sup> سورة آل عمران : 140  
<sup>5</sup> سورة يوسف : 111

... ..  
... ..

— ... .. — ... ..  
... .. — ... ..  
... .. — ... ..  
... ..

... .. — ... ..  
... ..) : ... ..  
... .. : ... ..  
... .. (! ... ..)

:( ... ..)

... ..))  
... ..  
... ..)

... ..

... ..

... .. — ... ..  
... ..  
... .. (( ... ..))  
... ..  
... .. ..

... ..) ! ... .. : ... ..  
... ..) !!

... ..) ! (( ... ..))  
... .. (( ... ..))

! ... .. ..

: ... .. ..



﴿...﴾

: ...

﴿...﴾

...

\* \* \*

...

...

: ...

﴿...﴾

...

﴿...﴾

...

﴿...﴾

...

...

﴿...﴾

... : ...

...

...

...

...

...

...

...

<sup>1</sup> رواه أبو داود والحاكم في المستدرک

<sup>2</sup> سورة البقرة : 143

<sup>3</sup> سورة فاطر : 43

<sup>4</sup> سورة البقرة : 124

<sup>5</sup> سورة النساء : 123

<sup>6</sup> سورة المائدة : 18

(114)

... ((...)) ... ((...)) ...  
...  
... ((...))  
...  
: ...

...((...))

...((...))

... ((...))  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
...

... !  
... !  
... !  
... !

...  
...  
...  
...

<sup>1</sup> سورة القيامة : 14,15  
<sup>2</sup> سورة النساء : 165



... ..

... ..

: ... ..

... ..

... ..

: ... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

: ... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

: ... ..

... ..

... ..

---

1 سورة الإسراء : 20  
 2 سورة الانشقاق : 6  
 3 سورة البلد : 4  
 4 سورة الأعراف : 182 , 183  
 5 سورة آل عمران : 178  
 6 سورة هود : 16 , 15  
 7 سورة الأنعام : 44,45

...  
:  
:

((...))

((...))

...  
...  
...  
...  
...

!...

...  
:  
:

((...))

...  
((...))

...  
...

...  
...  
... !... !...  
...

... — ... — ...  
:  
:

((...))

<sup>1</sup> سورة الأعراف : 96  
<sup>2</sup> سورة الرعد : 28  
<sup>3</sup> سورة النور : 55  
<sup>4</sup> سورة الأنعام : 44

... .. !... ..  
.. .. :... ..  
... ..  
...

((... ..))!...

... ..

((... ..))

... ..))

((... ..))

... ..

... ..

... ..

... .. ((... ..)) :... ..

... .. !... .. :... ..

... ..

... .. !... .. — ... .. — ... .. ..

: ... ..

... ..))

((... ..))

!... ..

\* \* \*

: ... ..

((... ..))

... ..

... ..

<sup>1</sup> سورة محمد : 24  
<sup>2</sup> سورة الأنفال : 53  
<sup>3</sup> سورة الإسراء : 16  
<sup>4</sup> سورة إبراهيم : 45,46  
<sup>5</sup> سورة آل عمران : 140

...  
..

...  
..

...  
...

...  
...

...  
...

...  
... !  
...

...  
...  
...

... :  
...

... :  
...

... - ... -  
...  
... !  
...

...

... :  
...  
...

...)) : ...  
...))

: ...

...))  
...))

\* \* \*

: ...

...))

...))

...))

...

...  
...

...  
... — ... — ...  
... .  
... .

:

...))  
...))

...  
... :  
...  
...

<sup>1</sup> سبقت الإشارة إليه 0  
<sup>2</sup> سورة النور : 55  
<sup>3</sup> سورة الإنسان : 2  
<sup>4</sup> سورة الكهف : 7  
<sup>5</sup> سورة الأنبياء : 35  
<sup>6</sup> سورة آل عمران : 14



... .. :... ..

... ..))

... .. - ... .. - ... ..  
... .. :... .. . ... ..  
... .. - ... .. - ... ..

:... ..  
... .. ( ... ..))  
... ..))

... .. ( ... ..))  
... ..))

... .. ( ... ..))  
... ..  
... ..))

... .. ( ... ..))  
... ..))

... ..  
... ..  
... .. ( ... ..)  
... ..

... ..  
: ... ..

... ..))  
... .. ( ... ..)  
... ..))

<sup>1</sup> سورة الذاريات : 56  
<sup>2</sup> سورة الحجر : 39,40  
<sup>3</sup> سورة الأعراف : 16,17  
<sup>4</sup> سورة الإسراء : 63-64  
<sup>5</sup> سورة النساء : 118-119  
<sup>6</sup> سورة آل عمران : 135-136



(123)

... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...

: ...

) ... ( ) ...  
... ( ) ...

... ( ) ...

... ( ) ...  
... ( ) ...

: ...

... ( ) ...

\* \* \*

... : ...

... ( ) ...  
... ( ) ...  
... ( ) ...

: ... ..

<sup>1</sup> سورة العنكبوت : 2,3  
<sup>2</sup> سورة العنكبوت : 10,11  
<sup>3</sup> سورة محمد : 31  
<sup>4</sup> سورة البقرة : 155 - 157  
<sup>5</sup> سورة آل عمران : 142  
<sup>6</sup> سورة البقرة : 214  
<sup>7</sup> سورة الزمر : 10  
<sup>8</sup> سورة الأنفال : 62 - 65



...)) ... ..  
... .. ((... ..  
!... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... .. !... ..  
!... ..

\* \* \*

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... .. — ... .. — ... ..  
... ..  
... .. ((... ..))

... ..  
... ..

(126)

...

...

...

...

...

...

...

...

...

1 سورة الشعراء : 103 , 104  
2 سورة الحجر : 49 - 51  
3 سورة القصص : 16  
4 سورة النمل : 76 - 78  
5 سورة البقرة : 284  
6 سورة آل عمران : 29 , 30  
7 سورة الإنسان : 30 , 31  
8 سورة المائدة : 38  
9 سورة المائدة : 54



... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

!... ..

!... ..

... ..

:... ..

... ..

... ..

!... ..

\* \* \*

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

<sup>1</sup> سورة البقرة : 49  
<sup>2</sup> سورة ق : 37





﴿١﴾ ((...))

: ...

﴿١﴾ ((...))

... ..  
... ..  
... ..  
... .. !!

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

... .. !!

... ..  
... ..  
: ...

... ..  
﴿١﴾ ((...))

: ...

﴿١﴾ ((...))

1 سورة المائدة : 48  
2 سورة المائدة : 3  
3 سورة الأحزاب : 36  
4 سورة المائدة : 44

(131)

﴿((...))﴾

﴿((...))﴾

﴿...﴾

﴿((...))﴾

... !

-... — ... : ... ( : ) ... — ... — ... : ... : ...

﴿((...))﴾

﴿((...))﴾

﴿((...))﴾

... : ...

﴿((...))﴾

... : ...

1 سورة المائدة : 45  
2 سورة المائدة : 47  
3 سورة النساء : 65  
4 سورة الأعراف : 54  
5 سورة النساء : 11  
6 سورة الملك : 14  
7 سورة ق : 16

... .. :  
...

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

\* \* \*

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

<sup>1</sup> سورة النساء : 173  
<sup>2</sup> سورة طه : 114 0

...((...)) ((...)) ... ..  
... ((...)) ... ((...))  
...!((...))

\* \* \*

... ..  
: ...

... - ((...)) -  
... ..  
! ...

... ..  
... ..  
... ((...))  
! ...

! ...

... ..  
! ...  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
: ...

---

<sup>1</sup> يقول ألكسيس كاريل في كتابه هذا: إن جهلنا بحقيقة الإنسان جهل مطبق. وإنما - بهذا الجهل - نصنع حضارة لا تصلح للإنسان، لذلك يزداد الإنسان انحدار كلما زاد توغله في تلك الحضارة!  
<sup>2</sup> كانت هذه الفترة ذاتها من أزهى العصور الإسلامية وأكثرها نورا!

...))  
...))

... : ...

...))

...))

...))  
...))

... : ...

...))  
...))

... - ... - ...

...))  
...))

... : ...  
...  
...  
...

... : ...  
...  
...

...

...))

1 سورة فصلت: 11 0  
2 سورة البلد: 10 0  
3 سورة الإنسان: 3 0  
4 سورة الشمس: 7-10 0  
5 سورة الحج: 18 0  
6 سورة الروم: 30 0



... ..  
.. ..

... ..  
... ..  
... .. ((...))  
... ..  
... .. ((...))  
... .. !

... .. :  
...

... ..  
... .. :  
... ..

... ..))  
...!!(

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... .. !  
... .. ((...))

... .. ((...))  
... .. !

---

<sup>1</sup> اقرأ إن شئت فصلا بعنوان ((فليح ذبيحته)) في كتاب ((قبسات من الرسول)) يشرح أبعاد هذا الحديث من أحاديث الرسول ﷺ



(137)

...  
...  
...

... !  
... ..  
...

...((...))

...  
...  
...

...  
...  
...

...  
...  
... ((...)) ... ..  
...  
...

...  
...

... — ... —  
... !

...

... : ...  
... :  
...

... : ...  
!

... ..  
... ..

! .. ..

... ..  
: .. ..

((( .. ..)))

: .. ..

... ..  
((( .. ..)))

... ..

((( .. ..)))

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

\* \* \*

... ..  
((( .. ..)))

... ..  
... ..  
... ..

<sup>1</sup> سورة هود : 61

<sup>2</sup> سورة النحل : 78

<sup>3</sup> سورة الجاثية : 13

<sup>4</sup> اقرأ إن شئت حول هذه القضية فى كتاب ((التطور والثبات فى حياة البشرية))





(141)

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..

... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... .. Laissez Passer, Laissez Faire ... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

---

<sup>1</sup> رواه الطبرانی والحاكم  
<sup>2</sup> متفق عليه  
<sup>3</sup> سورة آل عمران : 104  
<sup>4</sup> رواه الشيخان  
<sup>5</sup> سورة التوبة : 60  
<sup>6</sup> سورة المائدة : 64

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..

(((... ..)))

... ..  
... .. !... .. :... ..  
... .. !... ..  
... .. :... ..  
... .. !... ..  
... .. :... ..

... ..  
: ... ..

(((... ..)))

\* \* \*

... ..

... ..  
... ..

<sup>1</sup> رواه أحمد وأبو داود والحاكم 0  
<sup>2</sup> سورة الحديد : 25



... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
: ... ..

((( ... .. )))

\* \* \*

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

! ... ..

((( ... .. )))

... ..  
... ..

... ..  
... ..

<sup>1</sup> سورة الأعراف : 96  
<sup>2</sup> سورة الأنعام : 162 , 163





...  
...  
...

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

...  
... ..  
:

- ⊆<sup>(0)</sup>(( ... ))
- ⊆<sup>(0)</sup>((...))
- ⊆<sup>(0)</sup>((...))

...  
: ...

- ⊆<sup>(0)</sup>(( ... ))
- ⊆<sup>(0)</sup>(( ... ))

...  
...

...  
...  
...  
...  
...  
...  
...

---

<sup>1</sup> سورة فصلت : 53  
<sup>2</sup> سورة النمل : 93  
<sup>3</sup> سورة ص : 88  
<sup>4</sup> سورة البقرة : 26  
<sup>5</sup> سورة آل عمران : 7





... ((...)) ... !

... ! ...

... ! ...

... ((...)) ... !

\* \* \*

... ((...)) ... : ...

((...))

((...))

1 سورة يس : 36  
2 سورة الذاريات : 49



... ! ...

! ...

\* \* \*

... : ...

... . ...

... ((...)) ! ...

... - ... ! ...

... ! ...

\* \* \*

... : ...

... ! ...

1 سورة الرحمن : 21-19  
2 سورة النور : 43





... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..

... ..  
... ..  
... .. !  
... .. !

... ..

... ..  
... .. !

... ..

... ..  
... ..  
... .. !

... ..

... ..

! ... ..

<sup>1</sup> سورة المائدة : 48 0  
<sup>2</sup> سورة فصلت: 26  
<sup>3</sup> سورة الأحقاف: 11

\* \* \*

... ..

: ... ..

... ..  
... ..

... ..

... ..  
! ..

\* \* \*

... ..

... .. — ..

... ..  
... ..

... ..

... ..

... ..

1 سورة فصلت : 44  
2 سورة يونس : 37  
3 سورة النجم : 4

... : ... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

... ..  
... ..

!...

... : ...  
!...

!...

... ..  
... ..  
!...

... ..  
... ..  
!...

... ..  
... ..  
!...

!...

...  
...<sup>(0)</sup>...

: ۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱

۱(۱)((۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱))

۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱

: ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱

۱(۱)((۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱))

۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱۱

□

۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱

: ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱۱

۱(۱)((۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱ ۱۱۱ ۱۱۱۱۱۱۱ ۱۱۱۱۱))

1 سورة البقرة : 217  
2 سورة النساء : 82  
3 سورة البقرة : 143